

حلقات نور على الدرب (982) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)
اهلا الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء والذي نرحب به مع مطلع حلقتنا - [00:00:17](#)

اهلا بكم فضيلة الشيخ. اهلا بكم وبال المستمعين نعود الى رسالة المستمع محمد ابراهيم عرضنا له عددا من الاسئلة فيما مضى في هذه الحلقة يقول نحن في حال حيرة الله اعلم به - [00:00:35](#)

بل اني ارى ان هذا من اعظم البلاء في هذا الزمان وهو وقوعنا في كثرة الفتاوى اوقعت الناس في بلبلة. كل يفتى والقنوات اصبحت تتجاذب بالفتاوى بل ان قضايا اامة العظيمة يتكلم فيها كل احد - [00:00:47](#)

حتى صار الناس لا يدركون ما المخرج. بل ان المجالس اصبحت تتناقل فتاوى متضاربة لم نكن نعرفها فيما مضى ما المخرج من هذا البلاء؟ وما الواجب على العامة من امثالنا؟ كيف يعرفون الحق رغم ان كل من يتحدث يقول بان معه الدليل - [00:01:02](#)
وربما بعضهم يؤيد قوله بكثرة من يتبعه. نرجو بيان هذا الموضوع بيانا شافيا جزاكم الله خيرا الله المستعان ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا - [00:01:21](#)

من يهدى الله فلا مضر له ومن يضل فلا هادي له لا شك ان الامر خطير وكان سلف الامة من الصحابة وهم القدوة بعد محمد صلى الله عليه وسلم رضي عنهم - [00:01:44](#)

كانوا يتدافعون الفتيا وكذلك العلماء الذين حملوا هذا العلم حقيقة فما لهم خوفهم من الله على ان يكونوا متوقين عن كثرة الفتاوى بل كان الصحابة وغيرهم اذا جاءهم مستفت يدفعه الى من يرى انه اعلم منه - [00:02:08](#)

ولم يزل الناس بخير لما كانوا كذلك ما نحن فيه في هذا الزمن وكثرة من يفتون لا شك ان الناس محتاجون لمن يفتنيهم ولكن المستفتين عليهم ان يتقدوا الله في سؤال من يسألون - [00:02:41](#)

ينبغي قبل السؤال ان يسأل عن الشخص ما مدى تعظيم المسؤول لاحكام الشريعة وما مدى حرصه على الوقوف وراء الادلة من الكتاب والسنة فان الانسان اذا اراد ان يفسد ويقول كنت ارى ارجح كذا افعل كذا - [00:03:05](#)

ينبغي ان يأتي بالدليل ويبين وجه الدلالة ما امكنه ذلك هذه الفتاوي دين وكان السلف رضي الله عنهم يقولون افهموا او اعلموا من خذلنا دينكم عنه عندما يسأل الانسان عن الحلال والحرام - [00:03:32](#)

والجواز وعدم الجواز ينبعي ان يسأل من يثق بيدينه وتوقيه وورع وخوفه من الله جل وعلا الناس يحبون الجاه وانشر اليهم كما يقال للبنان وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح - [00:03:54](#)

ما ذئبان جائعان ارسل في زريبة غنم بافسد لها من حب المرء للشرف والمال اذا رأى الانسان الاخر يتطلعوا ان يكون مفتيا يعرض نفسه على من يستفتنيه يحرصوا على ذلك يعلن عن هاتفي - [00:04:20](#)

من اراد ان يسأل ينبغي ان يجتنب لان التطلع لهذه الامور ما الذي حداه الى التطلع لها ان المستفتين مسؤولون عن هذه الفوضى التي تكون بالفتية الناس في السابق كانت لهم - [00:04:52](#)

مواقف ولكن عندما اختلطت كثير من الامور اجتازت الحدود وتعديت الحواجز وتكلم بالامور العامة من ليس من اهلها وهذا من علامات الساعة فسائل الله جل وعلا ان يوفق المسلمين في كل مكان عامتهم عامتهم وخاصتهم - [00:05:18](#)

الى حسن الاقتداء بالصحابة رضي الله عنهم وارضاهم وخيار هذه الامة من بعدهم كما نسألة ان يوفق ولة الامر في بلادنا المملكة العربية السعودية خاصة وفي بلاد المسلمين عامة للمحافظة على - [00:05:53](#)

اسس هذا الدين وحماية الاخلاق وحراسة العقيدة والأخذ على ايدي السفهاء وقمع الابداع والمبتدةعة والله جل وعلا يثيب المحسنين ويجازيهم هل جزاء الاحسان الا هل جزاء الاحسان الا الاحسان ربنا اكرم الاكرمين - [00:06:13](#)

فرجوهم جل وعلا ونسأله ان يوفقنا واخواننا وولاة امرنا بكل خير وان يصلح اهل العلم وطالبيه وان يوفقهم لحسن الادب والعرض والاستفقاء والله المستعان احسن الله اليكم هذه زهرة من جدة - [00:06:42](#)

تشتكي من مرض آآ تقول بان الاطباء منذ اكثر من خمسة اعوام وحتى الان لا يعرفون ما هو عرضت نفسها على الرقة وقرأت على نفسها لكن لا زال المرض بها - [00:07:01](#)

هذا المرض هو صداع يصل الى حد انها لا تستطيع احيانا ان تفتح عينيها من شدة الصداع هذا الامر دعاني الى الانقطاع عن كثير من الطاعات. كنت اصوم الايام البيض وايام التطوع الكثيرة واؤدي التوافل - [00:07:15](#)

الان عجزت عن القيام بمثل هذه الامور هل علي شيء في هذا؟ واذا لم اتمكن من هذه الامر فما توجيهكم لي؟ احسن الله اليكم نصيحتي لك ان تستعيني بالله جل وعلا - [00:07:32](#)

وتقرأ في كتب الاذكار وصدق الى ما يقصر مني الارشاد اليه ارشدك الى عدة الحصن الحصين لابن الجوزي مع شرحها للشوکاني الكتاب اسمه تحفة الذاكرين تدخل الى كتاب الاذكار التوسي - [00:07:50](#)

ب خاصة التي عليها تخريج الارنوط لانه يبين ما قد يكون في بعض الاحاديث من ضعف ستجدون ان شاء الله خيرا كثيرا في هذه الاذكار انصحك بالقراءة على نفسك بفاتحة الكتاب - [00:08:19](#)

فانها رقية كما في حديث ابي السعيد الخضري محرج في البخاري وغيره اقرئيها سبع مرات كل مرة تنفتحين في يديك تمسحين الموقع كرر ذلك عدة ايام انصحك ان تقرأ من ماء زمزم - [00:08:42](#)

وتجعلين اكثر شرابك الماء منه فان النبي عليه افضل الصلاة والتسليم ذكر ان انما ماء زمزم طعام طعم والشفاء سقم اكثري من الدعاء ولا سيما في اوقات الاجابة فان في الليل في كل ليلة - [00:09:12](#)

ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله شيئا من امور الدنيا والآخرة الا اعطاه وليس معناه انه اذا سأله ذلك الدنيا بمثل ما سأله لأن الله يعطيه اما يعطيه ما طلبه - [00:09:41](#)

او يصرف عنه بذلك الدعاء ما هو اهم ما صرفه اهم من تحقيق ذلك او يأتيه بامر عطاوه اياه خير له من ما طلب الله جل وعلا يخيب ولا يخلف الميعاد - [00:09:54](#)

لكن وربك يخلق ما يشاء ويختار في يوم الجمعة اذا دخل الامام للخطبة هذه الجلسة القصيرة ساعة اجابة وقيل انها بعد العصر لكن انما هي ساعة اجابة لمن يكون على طهارة - [00:10:12](#)

ينتظر الصلاة لان المنتظر للصلاه وهو على طهارة ليصل الي صلاة ما انتظرا الصلاه فهي اما بعد العصر كما في حديث عبد الله بن سلام رضي الله عنه او قال لها - [00:10:34](#)

في حال الخطبة كما في حديث ابي هريرة وبالامكان ان يجمع الانسان بين هذا وذا السعلة في الليل لم يحدد النبي موقعها صلى الله عليه وسلم. لكنها في كل ليلة - [00:10:53](#)

والمحاج يتحرى واقرب ما تكون انها في الثالث الاخير من الليل والله المستعان. احسن الله اليكم هذه رسالة جاءت من اليمن

محافظة تعز باعثها ياسين مقبل سين الدبع فيما يبدو من كتابة اسمه هل يجوز - [00:11:07](#)

بناء المقابر بقدر شبر او شبرين وتلييسها بشكل مستطيل لان السؤال على القبر يعني وهذا لا يجوز واما ان كان المقصود فيه سور المقبرة فلا مانع لكن شبرين لا لا تمنعوا بهيمة ولا غيرها فما الفائدة من ذلك - [00:11:24](#)

اذا كان القصد منها الا تستطرق اذا كان ذلك هو المقصود فلا بأس احسن الله اليكم هل يجوز ان تذبح عند رأس الميت ذبائح بحجة انها تؤنس الميت في القبر؟ هذه ضلاله كبيرة - [00:11:51](#)

وبعدة من كرة كان الذبح عند رأسه في المقبرة هذا وسيلة للشرك الاكبر وهو في كل احواله امر محرم والله اعلم الله عليكم ايضا في نفس السياق يسأل عن قضايا تتعلق بالموتى هل يجوز رفع الصوت عند حمل الجنازة بكلمة وحدوه لا الله الا الله - [00:12:07](#) لا يجوز ذلك وانما ينبغي ان تشملهم السكينة والهيبة لما هم فيه وما يحملون وما هم مقبلون به عليه هم لا يعلمون لكن ان سبج الواحد فيما بينه وبين نفسه تسببها خفيفا فلا حرج ان شاء الله - [00:12:32](#)

وما اعلان ذلك وحدوه وحدوه فان ذلك فوضى لا اصل له في الشريعة. نعم هل يجوز صنع الطعام في بيت اهل الميت بحجة الصدقة على الميت والمجتمع في بيته لمدة ثلاثة ايام للاقاء المحاضرات والمواعظ؟ هذه من البدع - [00:12:54](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء خبر قتل جعفر بن ابي طالب زيد ابن حارثة وعبدالله بن رواحة رضي الله عنهم وارضاهم في غزوة مؤتة قال صلى الله عليه وسلم لما اخبر اصنعوا لال جعفر طعاما فانه اتاهم ويشغلهم - [00:13:11](#)

السنة ان يرسل الطعام لاهل الميت سواء في ذلك اليوم او في اليومين الاولى انه في يوم واحد فقط لان هذا هو الذي ثبت في سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:36](#)

فاستمرار ذلك يدخل في باب المباحثات والخيلاء وما احسن منع ذلك اذا امكن واذا لم يمكن فمن علم عن اهله انهم في حال كدر لان الناس في بعض الاحوال يرون ان وفاة ميتهم كانت رحمة به وبهم - [00:13:52](#)

اذا كان في حال الم وادى ومتادي يفرحون له اذا انتقل ليستريح هو من ذلك العنا ويسرتريح لهم من بعض التبرم لكن ما دام ان النبي شرع ذلك صلوات الله وسلامه عليه فحصل ان يفعل وهو ان يصنع لهم الطعام. نعم - [00:14:21](#)

احسن الله اليكم هذه ام سعد تقول اني احب الله ولكن كيف اعلم ان كان الله تعالى يحبني امر سهل الاخذ بأسباب تحصيل هذا الامر يقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله جل وعلا - [00:14:42](#)

قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم تحافظ على السنة تجنب اسباب انواع المنكرات تحافظ على الواجبات تكثر من نوافل العبادات تحرص تمام الحرص على حفظ لسانها او حفظ لسانه الانسان - [00:15:05](#)

وسمعه وبصره ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك الى اخره كلما تذكر انه اخطأ او شك في خطأه استغفر الله وتاب تحصيل محبة الله لعبدة تحصل بالاكتمار من طاعة الله - [00:15:29](#)

وتجنب المحرمات والمكرهات والتقرب الى الله جل وعلا بما يحب ان يتقارب به العباد ومن اعظم ذلك الاحسان الى عباد الله الاحسان الى الفقراء والمساكين بذل المعروف لهم الى غير ذلك من انواع القرب والطاعات - [00:15:51](#)

احسن الله اليكم تقول ايضا ام سعد اطلب من الشيخ حفظه الله وبارك في علمه ان يعطيوني بعض الامور التي استفيد منها في معرفة اثر اسماء الله والدتي في القرآن الكريم والسنة النبوية حتى يكون لها اثر علي. هل اقرأ في كتب معينة؟ اعرف معاني الاسماء واثارها - [00:16:15](#)

العلماء اشتغلوا بشرح اسماء الله الحسنى ولكنني لا اناصح ان تبحث في التشكي عن نفسك في قراءتها وقد يكون بعضها يدخل في شيء من علم الكلام وما يتعلق به اكتري من الاستغفار - [00:16:38](#)

والاحسان الى نفسك ببذل المعروف من يحتاج الى هذا المعروف يأتيك التي انت فيه تنقيته من ان اي نوع من انواع المكرهات بقدر المستطاع اكتري من التوبة والاستغفار في الصباح والمساء - [00:16:59](#)

اكتري من لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر في كل مساء وفي كل صباح اذا فعلت ذلك عشر

في المساء كان كأن ذلك اعتاق رقبة و اذا فعلت في الصباح تأخذ رقبة وان قوتيه مئة مرة كان اعتاق عشر رقاب من ولد اسماعيل اذا فعلت ذلك تبتغين مرظاة الله. الخير كثير - 00:17:32

والموافق من تعرض للخير والله اعلم احسن الله اليكم اختنا ايضا تسأل عن الذهب الذهب المرأة الذي لا يستعمل للتجارة وانما تستخدمه للزينة هل عليه زكاة هذه من المسائل الخالفية عند اهل العلم - 00:17:49

فان الحلي اذا بلغ نصابا ولو كان ملبوسا تجب فيه الزكاة في مذهب ابي حنيفة وروياتهم في مذهب لاحمل الامام احمد بعض الشافعية والمالكية وفي مذهب احمد والشافعي ومالك ان الحلي المستعمل - 00:18:06

لا زكاة فيه لكن الراجح من كلام اهل العلم ما اخذ به المذهب الحنفي والرواية التي في مذهب الامام احمد وقول بعض الشافعية والمالكية فان عموم الادلة تقضي وجوب الزكاة فيه اذا بلغ نصابا - 00:18:33

والنصاب من الذهب ما بلغ عشرين مثقالا وهو خمسة وثمانون جرام من الذهب الخالص وما بلغ من الفضة مائتي درهم وهو فيما يتعلق بالريال العربي السعودي الفضة في حدود اربعة وخمسين ريالا - 00:18:52

هذا هو النصاب والله اعلم اليكم هذا سائل يقول ما حكم من قال انا لا اخاف الله لاني احب الله ومن احب الله وثق به فهو لن يدخلني النار وسيدخلني الجنة - 00:19:12

هذا من الجهلة السيء والخطأ الفاحش ان يقول لا اخاف الله ويتحقق انا لا اخاف الله الله يقول فاما من خاف مقام رب ونهى النفس عن الهوى واثنى على الذين يخالفون الله - 00:19:28

وادعوا ربكم الى اخره من خاف الله جل وعلا حذر من الواقع في المحرمات مجرد المحبة لا تخفي لتحقيق المراد ادعوا رب يدعون ربهم خوفا وطمعا الذين اثني الله عليهم فهل هذا السائل خير من اولئك - 00:19:55

النبي لما قال اني اشدكم خوفا من الله هل يرى انه هو في مقام فوق النبوة يا سبحان الله نعم احسن الله اليكم سائل يقول حدثنا بعض زملائنا ونحن جلوس وقال بان افضل صلوات التطوع هي قيام الليل - 00:20:18

وقد حرم منها كثير من الناس واختلفنا في هذا وقال له البعض لكنه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى لله تعالى ثنتي عشرة ركعة تطوعا غير الفريضة بنى - 00:20:39

الله له بيته في الجنة هل كلامه صحيح؟ ان قيام الليل افضل من هذه النوافل هذه النوافل لها فضلها وصلة الليل لها فضلها والمفاضلة بين هذه الاشياء ليس لها اصل بالطريقة ذي - 00:20:51

افضل الصلاة يعني التطوع طلعت في الليل المقصود فيها التطوع المطلق هذه الصلوات المقيدة الرواتب لها وضعها صلاة الظحي طرف الاوليين حين ترمذ الفصال نصيحتي للسائل ومن تدارسون معه ان يكتروا من قراءة الحديث - 00:21:11

الذي هي فضائل الاعمال فضائل من قام وتوضأ واحسن الوضوء صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه الى اخره لا يأتي هذا ويقول صلاة الليل ثم يقول انا اترك البقية او هذا يقول صلاة ثنتي عشرة ركعة بنى الله له بيته في الجنة اترك البقية - 00:21:39

لا ما هكذا يكون العمل نعم اليكم هل يجهر بعد الصلاة للانسان بقراءة الكرسي واية الكرسي والمعوذات او يقتصر فقط بالجهر بالاذكار والتسبيح والتحميد والتهليل لا مانع ان يقرأ اية الكرسي - 00:22:00

وسورة الاخلاص والمعوذتين او يقرأ اية الكرسي واخر سورة البقرة وابول سورة ال عمران وقل يا ايها الكافرون قل هو الله احد والمعوذتين. كل هذا حسن بعد الصلاة وحسن ايضا ان يقرأ اذا لم يشوش على المسلمين الذين عن يمينه يساره - 00:22:19

ان يجهر بهما اما ان يقرأ بقلبه فقط فليست بقراءة. نعم اليكم هل يجوز جمع سنة الظهر البعدية او القبلية بتسلية واحدة الجواز نعم جائز الا ان الافضل في النوافل كلها - 00:22:47

ان تصلى ركعتين ركعتين كما في حديث صلاة الليل مثنى مثنى وقيل وجاء في حديث اخر وصلاة النهار الا ان الذي في الصحيح صلاة الليل لكن النبي صلى في الليل - 00:23:08

سبع ركعات بتسلية واحدة صلی تسع ركعات في سلام واحد ايضا فهذا دل على جوازه واما الافضلية فهي ان يسلم من كل ركعتين احسن الله اليكم هذا عثمان يقول هل تقبل توبة العالم بحرمة الذنب وهو يقع فيه - [00:23:27](#)

وكيف تكون توبة شخص اعتدى على اشخاص لا يعلم عنهم شيئا الان وبعضهم اه يعرفهم ويريد التوبة مع العلم ان هذه الحقوق ليست مالية عليه ان يتوب الى الله جل وعلا من هذه السيئات - [00:23:47](#)

وعليه ان يستحل من وقع في اعراضهم ما امكنه ذلك او اذا تعذر عليه ذلك او لم يعرفهم يدعوا لهم بالمغفرة والعفو والرحمة وليكثرون من ذلك الاستغفار. عسى الله جل وعلا ان يعفو عنه. فنسأل الله ان يعفو عنا جميعا - [00:24:04](#)

احسن الله اليكم ما السنن الرواتب التي تفعل قبل صلاة الجمعة اذا جاء الانسان الى المسجد مبكرا قبل الاذان يصلி ما شاء فانه جاء في الحديث ثم صلی ما كتب له - [00:24:23](#)

ولم يحدد لو صلى اربعا او ستا او ثمنا ثمانية ركعات او اكثر لا حرج فانه لا تحديد لاكثر صلاة النهار ولا تحديد ثابت لاكثر لاكثر صلاة الليل بلى حديث عمرو بن عبس رضي الله عنه يدل على الاطلاق - [00:24:39](#)

ان الصلاة مشهودة محظورة الى اخره. نعم الله اليكم في الحرم الشريف بين الاذان الاول والاذان الثاني دقائق لا تتجاوز احيانا ثلاثة دقائق ومع ذلك يقوم الناس لاداء النافلة. هل لهذه النافلة اصل وهل نؤديها - [00:25:02](#)

اولا هذه المدة ليست كما تقول فان في الوقت الحاضر تطول اكثر من ذلك بكثير فاذا صلی الانسان بعد الاذان الاول ركعتين فهو يصدق عليه انه صلی بين اذانين لكنها في الحديث لمن شاء - [00:25:18](#)

فان الحديث الصحيح الذي قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام بين كل اذانين صلاة يعني الاذان والاقامة يصدق على الاذان والاذان فاذا صلی بين الاول والثاني صلاة فهو داخل في هذا الحكم ان شاء الله والله اعلم - [00:25:48](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات كنا واياكم مع صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرنا لطيب المتابعة. نسأل الله تعالى ان يوفقنا واياكم لكل خير وان يجعلنا واياكم من يستمعون القول فيتبعون احسنه - [00:26:08](#)

تمام. نلقاكم باذن الله تعالى في حلقة قادمة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:29](#)